

في وقعة القادسية وحمل الى حور بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقص
 جوهره في الناس وما اتفق في الحكايات المتظرفة في ايام الضحان
 انه لما طاق عدته وفساده اجتمع الناس اليه في باب وكافي معهم
 فلما حذر وكان حديا قال له اسم عليك سلام من بلك الاقبال
 السلام سلام من بلك هذا الاقبال قال يا سلام بلك الاقبال لهما
 فقال له ان كنت تلك الاقبال لهما لهما في خصصت هذا الاقبال بنوايتك
 لهما وموتت وهدلا انتقلت الى الاقبال وواسيت بينه وبينهم
 ثم عد عليهم اشيء وصدقه الضحان ووعده الناس بما يحبون
 وانضروا وكان له ام حياره وسعت ما جرى فلما حذروا
 انكوت عليه وقال لعدوهم علك بلما قلتم فلما لها مع
 خديبه وعنه ان التوام يدهون الحق فلما همت السطوة وقت
 الفتى بين وبينهم للجبار خال بني وبين ما اردت ان كان من امه
 بعد ذلك مع كافي ما كان من الهذلية والموت **وجذبة الارش**
نفي ما نكك هو جند بن مالك عامل التوحشي وقيل الارزي
 اول من فاد الرب وملك على قضاعة وكانت منازل الجيرة له
 والابنار وولايته من قداره لسلمين مالك وكان ابرص فعذر
 عن هذا الاسم وقيل الارش والوضع وزم به بعضهم انه لا ياب من
 اسم البرص ولذلك لم يسم بالارش وفي العرب من يسم بذلك
 قال الرازي يده
 البرص يفاض الدين الكلف والبرص الذي بالها وادى
 وهو اول من رجع له الشبه والاربع من الملوك وكان يوزن ادى وانه
 وفيه صفة ويقال له ندمم القوفدين كان اراش من قده صاحب
 لهما فذبحين ولا يارم فيهما وسب ذلك بما زعمه الخصال
 قد تلهم واتخذ صميمين قال لهما الضريبان يستق بهما وينسجر
 على اعدائهم وكانت اباد قد حذر من قوم من الخيول وانتشروا
 فيما

فيما بين البصرة والكوفة وتكنوا اسلي ما يلي من الجند والارزي عيين
 الابع خراج جذبة عازبا ولا يلقى اباد رحيل قال له عددي بن
 نصر من اجدية بساحتهم بعث اباد فوما منهم الى صبي جذبة
 فسقوا سدتها الجند وسرقوا ما جاصحوا بها في اباد فبعثت
 اباد الى جذبة تقول ان ضحك قد اصحا عندنا زيدا فيك
 ورغبة فيا فان عاهدنا الا تغزوا ماها بلك يقال جذبة
 تقطون ايضا عددي بن نصر يكون عددي ففعلوا وانصرف
 عنهم وضم عددا الى بنت وولاه شرايا وادرجله وكان الجذبة
 اخذت رفس فاش بكرا فاجت عددا و اجها ماتت ان
 يحضرها من جذبة ان اسر ففعل ذلك وزوجها وشهد عليه
 من حضر فلما اصبح دخل عليه ركب العوس وكان قد دخل
 بهاتلك اللبنة فقال جذبة ما به الا ان اباد عددي قال انار
 عدس رفاش قال من زوجها وملك قال الملك قال فلما
 وورهد عددي فلم يعرف له ازار سر جذبة الى اخذ يقول
 جدي و انت لا تلبسني **البحر ريت ام** ما حبين
 ام بعبد فانت اهل لهد **ام** بدون فانت اهل لدون
 قالت رات زوجتي امرا اباها وامنا ورطاني نسي
 فلف عنها ولى الابانم الا القوفدين وحجت رشاقي فولدت
 غلاما وسمندي وفلما خرجت من البيت وعطرت و دخلت به على
 حال فلما آراه احد وجعله مع ولده وحزن جذبة منه مند باله
 في سنة حبيب فاقام في روضة ذات نهد فخرج ولده وسحر و
 معهم يكون الحاة فلما نوا اذا اصبا بواخاة جند الكوه وان اصبا
 عددي حنايا واصدقوا اللبنة بتمتعادون وسحر ويقول
 به اجناسي وجباره فيه **اد** كاجان يده الى جند